[402] تبارك وتعالى يقول: " إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين " (1). ختص: عنه عليه السلام مرسلا مثله (2). 101 - ين: ابن محبوب، عن الثمالي قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: من عمل بما افترض ا عليه فهو من خير الناس، ومن اجتنب ما حرم ا عليه فهو من أعبد الناس، ومن قنع بما أقسم ا له فهو من أغنى الناس. 102 - ين: علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي شيبة الزهري، عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: ويل لمن لا يدين ا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال: ومن قال لا إله إلا ا فلن يلج ملكوت السماء حتى يتم قوله بعمل صالح، ولا دين لمن دان ا بغير إمام عادل، ولا دين لمن دان ا بطاعة ظالم، قال: وكل قوم ألهاهم التكاثر حتى زاروا المقابر، قال: ومن أحسن ولم يسئ خير ممن أحسن وأساء، ومن أحسن وأساء خير ممن أساء ولم يحسن، وقال: والوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة. 103 - ين: النضر، عن عبد ا بن سنان، عن رجل من بني هاشم قال: سمعته يقول: أربع من كن فيه كمل إسلامه، ولو كان ما بين قرنه وقدمه خطايا لم ينتقصه ذلك: الصدق، والحياء، وحسن الخلق، والشكر. 104 - محص: عن مهزم الاسدي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحمة اذنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يواصل لنا مبغضا، ولا يخاصم لنا وليا، ولا يجالس لنا عائبا قال: قلت: فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعة ؟ قال: فيهم التمحيص، وفيهم التمييز، وفيهم التبديل، تأتي عليهم سنون تفنيهم، وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم، شيعتنا من لا يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولا يسأل وإن مات جوعا قلت: فأين أطلب هؤلاء ؟ قال: اطلبهم في أطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم، المنتقلة ديارهم، الذين إذا شهدوا لم يعرفوا، وإذا غابوا لم

_____

(1) هود: 114، والمصدر مخطوط. (2) الاختصاص ص 231.